آفاق فكرية
ص. ص. 83 - 91
رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507

أساسيات التربية عند إدغار موران

The basics of education for Edgar Morin

فاطمة شرفي Fatima CHERFI[1]

جامعة الجيلالي اليابس كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية سيدي بلعباس، f.chorfi91@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/01/15 تاريخ القبول: 2020/02/21 تاريخ النشر: 2020/11/01

الملخص: يعتبر ادغار موران احد المفكرين والفلاسفة الذي لم يحضى بالاهتمام الواسع في البلدان العربية بالرغم من معاصرته للعديد من العلماء الغربيين المعروفين على الساحة العالمية بقوة غير أن الاهتمام بأفكاره أصبح واضحا في السنوات الأخيرة إذ لا توجد في الحقيقة مراجع كبيرة تدرس أفكاره وتعرضها بل مجرد مقالات، ففكر ادغار موران هو فكر يتسم بالسلام إن صح التعبير، وقد قام بعرض أفكاره التربوية في كتاب له هو " تربية المستقبل " وهي أفكار تدخل في خانة البحوث الاستشرافية المستقبلية لأنها نتقد المناهج التعليمية الحالية التي تركز فقط على التطور التكنولوجي وعلى الماديات إذ نجد في أفكاره التربوية إشارة إلى العمق الإنساني وإعادة الاعتبار إلى أبعاد الإنسان التي قلصتها العولمة ومحاولة دراسة هذه الأبعاد في ترابطاتها الكلية بينها وبين أجزائها بأخذ كل عنصر بمعزل عن الآخر ودراسته مما وضعنا في أزمة تمزيق الأبعاد البشرية وإخلائها من انسنتها فسنناقش في مداخلتنا هذه أهم الأفكار التربوية عند ادغار موران.

الكلمات المفتاحية : مفهوم فلسفة التربية عند ادغار موران، السمات التربوية لتربية المستقبل.

Abstract: Edgar Moran is considered one of the intellectuals and philosophers who did not receive wide attention in the Arab countries despite his contemplation of many well-know Western scientists on the world stage, but their interest in his ideas has become clear in recent years as it does not really want large references studying his ideas and just Essays, Edgar Moran's thought is a peaceful thought that you will, and has presented his educational ideas in a book is the "education of the future," which ideas fall into the field of futuristic research because he criticized the current educational curriculum that focuses only on technological development and In his educational ideas we find a reference to the humandepth and re-consideration to the dimensions of human being reduced by globalization and try to study these annihilation in their total interdependence between them and their parts by taking each element in isolation from the other and study, which put us in a crisis to Tear the human dimensions and evacuation of its human Vsnavsh In this intervention, the most important educational ideas when Edgar Moran relying on the following.

Key words: Education concept when Edgar, educational features of future education.

[1] المؤلف المرسل: **فاطمة شرفي**، الإيميل: f.chorfi91@gmail.com

مقدمة:

لقد شكل محور التربية إحدى المجالات الأكثر أهمية وتعقيدا في تاريخ الفكر الإنساني، فقد أخذ نطاقا واسعا من البحث من قبل العلماء والمفكرين لما له من أهمية على المجالات الحياتية المختلفة ولقد تعددت الرؤى في تفسير القضايا التربوية المعقدة كل من زاوية تفكيره وعلى حسب ظروف تخصص مجتمعه وزمنه غير أن هناك بعض النقاط الأساسية التي وضعها المفكرين تتعدى الأبعاد الزمكانية وساعدت على النهوض بالمشكلات التربوية فمجال التربية واسع ومعقد لدرجة أن هذا المجال تفرعت عنه العديد من الاختصاصات من اجل ضبط الدراسة والتحكم أكثر في نتائجها، لكن القضايا التربوية لا تنفك على الخروج من عمق قضايا المجتمع. وبذلك أصبحت المسببات الاجتماعية للظواهر لها دور و تأثير على السياقات التربوية المختلفة ،فدخول التكنولوجيا إلى المجتمع لم يكن بمعزل عن التربية التي شهدت هي الأخرى هذا المد التكنولوجي المتصاعد فالتأثير والتأثر بين القضايا التربوية والاجتماعية هما وجهان لعملة واحدة ، فمعالجة القضايا التربوية الراهنة لا بد وان ترتبط بالسياق الاجتماعي لمجتمع ما وتختلف معالجتها باختلاف الأزمان ، فهناك معارف ثابتة لا يمكن المساس بها كتلك التعلمات مثلا الخاصة بالدين والعقيدة في حين هناك تعلمات لابد أن تتميز بتحيين خصائصها لتتوافق ومتطلبات المجتمع فمثلا من غير المعقول أن يتعلم التلاميذ في المدارس كيفية استخدام ميزان "روبرفال" وهو في عالمهم الخارجي غير معمول به هذا فقط كمثال لتعزيز الارتباط بين التربية والمجتمع والراهن.

وبالعودة إلى التأصيل الفلسفي لنظريات التربية نجد أن اغلبها ارتبطت بفلسفة المجتمع أو النهج السياسي المتبع فيه فكانت التربية المثالية، التربية الإسلامية ، التربية الغربية في العصور الوسطى وصولا إلى التربية البراغماتية أو النفعية، وخلف كل هذه الأنواع من التربيات كان هناك كم من الفلاسفة و المنظرين لذلك. غير أن كل فلسفة تربوية تميزت عن غيرها استنادا إلى المنطلقات النظرية الخاصة بكل فلسفة، وبهذا تعاقب على تاريخ التربية فلسفات مختلفة في مجملها كانت ذروتها مرتبطة بهيمنة فكر على حساب فكر آخر. وبالرجوع إلى وقتنا الحالي وبالرغم من كل التطورات الحاصلة في مختلف المجالات الحياتية أصبح عامنا الحالي أكثر تعقيدا من شدة البساطة فبعد التشكيك في النسبية التي كانت تشكل قانونا علميا مطلقا وغيرها من النظريات الفيزيائية التي شكك فيها العلماء اهتزت المعرفة الإنسانية على ثنائية اليقين والشك والخطأ والصواب والثوابت والمتغيرات .فإن كان ثمة معارف كانت تمثل الحقائق المطلقة أصبحت الآن تطرح ريبا في أساسياتها فماذا ستقدم المعرفة للإنسان؟ وكيف ستكون نوعية المعارف التي ستقدمها التربية للأجيال؟ فمثل هذه النقاط نجد

لها صدى في فكر "ادغار موران" خاصة من خلال كتابه تربية المستقبل الذي عبر فيه عن فلسفته التربوية، وهذا ما سنتطرق اليه في موضوع مداخلتنا هذه.

1. **فلسفة التربية عند "ادغار موران":**

قبل الخوض في مفهوم فلسفة التربية عند "ادغار موران" لابد من الإشارة إلى مفهوم فلسفة التربية : التربية هي ذلك العمل المتناسق الذي يهدف إلى نقل المعرفة والى تنمية القدرات وتدريب وتحسين الأداء الإنساني في كافة المجالات وخلال الحياة كلها أما الفلسفة فهي ميدان يثابر في صياغة النظريات التي تهدف إلى بلوغ مثل عليا، وإذا كان هدف الفلسفة هو المعرفة الأعمق بالغاية من الحياة فان التربية هي وسائل وطرائق لذلك الهدف، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفلسفة والتربية هما وجهان مختلفان لشيء واحد الفلسفة "فلسفة الحياة " التربية هي الوسيلة التي نراهن عليها لترجمة الفلسفة في شؤون الحياة ذلك أن التربية هي فلسفة عملية تلامس الحياة الإنسانية بكل تفاصيلها. (1)

أما" **جون ديوي**" فيرى أن فلسفة التربية هي النظرية العامة للتربية وهذا يعني أن الجانب النظري من التربية تعول عليه فلسفة التربية في مقابل الجانب العملي، أما "**كانط** "فيورد بعض الآراء التي تشير إلى أن فلسفة التربية ماهي إلا فلسفة محضة تخص النظر في حياة الإنسان والصورة المثلى التي ينبغي أن يكون عليه في حياته بينما يرى أصحاب الفلسفات التحليلية أن فلسفة التربية ينبغي أن تخرج من التنظير لحياة الإنسان الى تناول القضايا التربية المتعلقة بالأخلاق والمعايير وصحتها والقيم الدينية ومفاهيمها ... وهناك رأي أخر يرى أن فلسفة التربية ماهي إلا فرع من فلسفة المعرفة بمعنى أنها تتناول الجانب المتعلق بالمعرفة وأهدافها وطرق نقله. (2)

2. مفهوم التربية عند "**ادغار موران**":

تعد التربية بصفتها إحدى فروع العلوم الاجتماعية أهم قوة تغييرية في المجتمع لذلك تنطلق التربية من فلسفة مجتمعها خاصة، وتبنى فلسفة التربية أيا كان موطنها أو زمانها على تصور المجتمع للوجود ويلي ذلك قيام أصول التربية وأسسها على تلك الفلسفة ويمكن تمثيل ذلك من خلال ثلاث دوائر فالدائرة الأولى تمثل التصور الكلي للمجتمع، والثانية تمثل فلسفة التربية القائمة على هذا التصور والثالثة تمثل أصول التربية، وأصول التربية هي المرتكزات والأركان التي يقوم عليها منهج التربية. (3)

فيعتبر موضوع التربية من المواضيع الأكثر دراسة للفكر المعاصر. فتحتل التربية مكانة مهمة في مؤلفات "**إدغار موران**" حيث قدم كتابه لمنظمة اليونسكو تحت عنوان" **تربية المستقبل**" ليعبر عن

آراءه حول جوهر التربية في سياق رؤيته لوحدة المعرفة. كطريقة جديدة مستقبلية تعمل على إعادة توجيه التربية نحو التنمية المستدامة. [4] وقد قدم "**إدغار موران**" عدة مبادئ كمفاتيح والتي يعتبرها ضرورية للتربية المستقبلية.

3. السمات التربوية للتربية المستقبلية:

بيد أن مفهوم فلسفة التربية عند "**ادغار موران**" لم تخرج عن نظرته الشمولية للبشرية والإنسان ولهيمنة العقل الأوروبي فقد تحدث في كتابه تربية المستقبل عن السمات الاستشرافية التي لابد أن تلتزم بها التربة من أجل مستقبل أفضل للذات العارفة وفيما يلي سرد لبعض النقاط الهامة التي حددها "**ادغار موران**":

1.3. تنقية المعرفة:

يقول **موران**: " على التربية أن تبين انه لا وجود لمعرفة مهما كان مستواها في منأى عن الخطأ والوهم" [5] . لقد كانت المعرفة احد العناصر التي اهتمت بها الفلسفة ومن ثم فان على تربية المستقبل أن توضح رؤيتها لمفهوم المعرفة، وأنها ليست المعرفة اليقينية، فالمعرفة ليست منزهة عن الخطأ فلم يستطع الإنسان في يوم ما الوقوف على قمة اليقين في المعرفة، وذلك لان الإنسان بطبيعته البشرية يخطأ ويصيب ،فعقله لم يعد قدرة مطلقة على الإحاطة بالمعارف على مدار الزمان والمكان. لذلك كان على التربية أن تأكد في نفوس المتعلمين والمعلمين على أن المعرفة ليست منزهة عن الخطأ. [6] فالمعارف الإنسانية بمختلف توجهاتها تدخل للذات العارفة عن طريق مستقبلات حسية وفي صيرورة تحول هذه المعارف من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل، في المقابل نجد ثلاث أقطاب المعرفة، الذات العارفة، المستقبلات الحسية، هذه الثلاثية التي يمكن أن تغير من الفهم الذي اريدت له المعرفة ليس في انفصالها الأولي بل في تداخلها مع هذه الثلاثيات قد تشكل معنى أخر سيختلف في جزئياته عن المعنى الأولي.

وبهذا فذات الإنسان المستقبلة لهذه المعرفة تأثر و تتأثر في بناء المعرفة ، وهذا ما يفسر الأخطاء التي يقع فيها الإنسان في إنتاج المعرفة ،كما أن المعرفة تشتمل على التأويل مما يؤدي إلى إمكانة الوقوع في الخطأ داخل ذاتية الذات العارفة ،على الرغم مما قد نمارسه من مراقبة عقلانية على عملية إنتاج المعرفة ومسارها [7]، فعن العقل يقول **موران**: "إنني اعتبر نفسي عقلانيا ولكنني انطلق من الفكرة التي مفادها أن العقل تطوري وأن العقل يحمل في داخله عدوه اللذوذ ". [8]

فإدغار موران لم يختلف عن سابقيه من الفلاسفة الذين جعلوا من العقل هو المصدر الأساسي في المعرفة ،لكن الاختلاف عنده يكمن في تشكيكه في يقينية العقل ومدى مساهمة الذات العاقلة في تأويل

المعارف المصدرة لها وبالتالي تحويل اليقين إلى اللايقين، ومنه إمكانية الصواب والخطأ في الملكة التي ظل الكثير يقولون بسرمديتها ومنه هذا النهج في الفكر يوكل بالأساس إلى التربية ودورها في توضيح تلابس و التباس المعرفة الإنسانية.

2.3.إصلاح التفكير:

فلكي تكون المعرفة ملائمة للعصر يجب أن تعمل التربية على توضيح مبادئ أربعة وهي السياق، والشمول "علاقة الكل بالأجزاء" والمتعدد الأبعاد، والمركب. يقول **موران** عن السياق " كل معرفة تعتمد على معطيات أو معلومات معزولة تظل ناقصة. يجب وضع المعارف والمعطيات داخل سياقها لكي يكون لها معنى ،فلفهم أي كلمة علينا أن نرجعها إلى النص الذي وردت فيه، ويحتاج النص إلى سياق حتى يكون بالإمكان إنتاجه " [(9)] ومنه يتضح لنا انه لا يمكن آبدا فهم أي معرفة بمعزل عن السياق الذي وجدت فيه ففهمها مشروط بارتباطها بسياقها.

بالنسبة لمبدأ الشمول فهو المجموع الذي يضم أجزاء مختلفة ترتبط به إما بعلاقة ارتدادية أو تنظيمية فمثلا كل مجتمع يعد أكثر من مجرد سياق فهو كل منظم الأجزاء، ولا نشكل نحن سوى جزء منه والكوكب الأرضي هو أكثر من مجرد سياق إذ يشتمل الكل على خصائص لا نجدها في الأجزاء المعزولة وبناء على ذلك فان معرفة الكل تمكن من معرفة الأجزاء والعكس صحيح.[(10)]

أما بالنسبة إلى مبدأ متعدد الأبعاد فان الأشياء مكونة من عدة أبعاد وعلى تربية المستقبل أن تعترف بهذا التعدد وأن تدمج معطياتها حتى تشكل المعرفة الحقيقية، فالكائن البشري هو متعدد الأبعاد فهو يحوي البعد البيولوجي والنفسي والاجتماعي والديني والعقلاني ،والمجتمع هو الأخر يضم أبعادا تاريخية وسوسيولوجية وغيرها لذلك لا يمكن فصل الأجزاء عن كلياتها من أجل إحقاق المعرفة.

أما بالنسبة إلى مبدأ المركب فهو ينظر إلى علاقة الترابط والتفاعل بين الأجزاء فلا يمكن بناء معرفة لازمة ما بمعزل عن السياقات الأخرى ومن ثم لزم الأخذ بعين الاعتبار علاقة الترابط والتفاعل والارتداد بين المعرفة والسياق.[(11)]

3.3. تعليم الشرط الإنساني:

على تربية المستقبل أن تنمي وعي الإنسان بوحدته و بطبيعته المركبة كذلك طبيعة الآخرين وأن تجعل من الشرط الإنساني موضوعها الطبيعي ،ومن شان هذه التربية أن تنفي الازدواجية عن الإنسان، فعلى التربية أن تعمق مفهومي الوحدة و التنوع البشريين لدى الإنسان، وعليها أن ترسخ فكرة التنوع البشري، كما ينبغي لها أن تعلم فكرة التنوع دون المساس بفكرة الوحدة، فتهتم بالوحدة الإنسانية

بقدر ما تهتم بالتنوع الإنساني ،فالوحدة لا تتجلى فقط في الخصائص البيولوجية للإنسان العاقل ،كما أن التنوع لا يختص فقط بالسمات النفسية والثقافية والاجتماعية للكائن البشري، هناك تنوع بيولوجي في قلب الوحدة الإنسانية بقدر ما هناك وحدة ليس فقط دماغية ولكن أيضا نفسية وذهنية ووجدانية وعقلية، فالوحدة الإنسانية تحمل داخلها مبادئ اختلافاتها المتعددة، أن نفهم الكائن البشري هو أن نتمثل وحدته في قلب تنوعه وتنوعه داخل وحدته فعلى التربية أن تبرز مبدأ الوحدة والنوع في جميع الحالات.[12]

4.3. تعليم الهوية الأرضية:

يقول **موران** " أن البشر يشتركون منذ الآن في مشكلات الحياة والموت نفسها ويعيشون مصيرا مشتركا " [13] ففي هذا الزمن الذي يتلاشى فيه الحدود ويتسارع فيه زمن الاتصال عن بعد، ويتضاعف التفجر المعرفي عبر شبكة المعلومات وإدماج العالم رغم انفه في سوق عالمية تبدو الكرة الأرضية وكأنها تكون كلا، فعلى تربية المستقبل أن تدفع بالمعرفة والوعي نحو الشرط الإنساني المشترك لكل البشر وكذا الوعي بضرورة تنوع الثقافات و الأفراد و الشعوب وأخيرا على التربية أن تدفع نحو تجذر بني البشر بوصفهم مواطني هذه الأرض.[14] إن وحدة الكوكب هي الحد الأدنى في المطلب العقلاني المتعلق بعالم ضيق مترابط الأجزاء، تحتاج هذه الوحدة إلى الوعي و الإحساس بالانتماء المتبادل والذي من شانه أن يجعلنا نرتبط بأرضنا بما هي الوطن الأول و الأخير.[15]

يريد "**موران**" من خلال هذه السمة أن يؤكد على الصفة الكوكبية التي يشترك فيها الإنسان آلا و هي الأرضية فكأنما الحروب والزخم التكنولوجي المتسارع وهيمنة الدول المتقدمة والدخول تحت لواء العولمة التي بقدر ما جعلت الكون كلا بقدر ما مزقت بين أجزائه ووضعت الأشياء خارج سياقاتها ونفت الطابع الشمولي، وأكدت على تجزئة الأجزاء فهنا يطرح لنا **موران** موقفه من كل هذا ليعتبر أن هناك شيء جامع مانع للإنسان ألا وهو الأرض بوصفها الموطن الأولي للإنسان فدور تربية المستقبل حسبه إعادة الاعتبار لهذا المنطلق ومحاولة تذويب التناقضات التي تقود إلى الصراعات فالفكرة التي تطرحها تربية المستقبل هنا هي فكرة التعايش مع الأخر ولكن ليس بإلغاء الجزئيات وإنما بتكاملها.

5.3. تعليم الفهم:

يشكل الفهم في الوقت ذاته وسيلة التواصل الإنساني وغاياته، والحقيقة أن التربية على الفهم غائبة كليا عن مختلف أنواع تعليمنا. إن كوكبنا يتطلب أنواعا من الفهم المتبادل في جميع المستويات وعلى جميع الأصعدة، وبالنظر إلى أهمية التربية على الفهم على جميع المستويات التربوية وكل

المراحل العمرية يقتضي تطور الفهم إصلاح للعقليات.[16] فإذا كانت الفائدة من الفهم على هذا القدر من الأهمية كان لابد أن تستحوذ على النصيب الأكبر في منظومة التربية المستقبلية، بل لابد أن تكون غاية من غاياتها، والفهم ليس مرادف للعلم بل هو ربيب الفقه ،فلا تقنية من تقنيات التواصل من هاتف ومن انترنيت تحمل في ذاتها خاصية الفهم ولا يمكن إطفاء الطابع الرقمي على الفهم. ثمة فرق بين أن نربي من اجل تحصيل الفهم في الرياضيات أو مادة تعليمية أخرى وبين أن نربي لاكتساب الفهم الإنساني، وهنا تتجلى الرسالة الروحية المحضة للتربية في تعليم الناس الفهم والذي هو الشرط والضامن لتحقيق التضامن العقلي والأخلاقي للإنسانية .[17]

هناك مستويان في الفهم: المستوى الأول: الفهم العقلي أو الموضوعي والمستوى الثاني الفهم الإنساني البين ذاتي، فالفهم يعني عقليا أن نصل إلى ضبط واستيعاب شيء ما وهو يشترط الوضوح والتفسير وهذا الأخير هو ضروري في عملية الفهم العقلي والاستيعاب، غير أن الفهم الإنساني يختلف وهو يتجاوز حدود التفسير ، يحيل الفهم الإنساني على معرفة الذات للذات ، هكذا إذا رأيت طفلا يبكي سأفهمه ليس اعتمادا على قياس درجة ملوحة دموعه ولكن اعتمادا على الغوص في أعماقي واستخراج كل الشدائد التي عشتها في طفولتي إذ اجعل هذا الطفل متماهيا معي كما أجعل نفسي متماهية معه، إننا لا ندرك الغير إدراكا موضوعيا فقط بل إننا ندركه كذلك كذات أخرى نتطابق معها أو نجعلها متطابقة معنا.[18]

هناك عوائق مختلفة لهذا الفهم فمنها ماهو خارجي فكل شخص منا مهدد بعدم فهم كلامه وعدم فهم رؤيته للعالم، وكذلك هناك الضجيج الذي يشوش على نقل الخبر ويؤدي إلى سوء الفهم وعدم الإنصات، هناك أيضا تعدد معاني مفهوم ما مما يؤدي إلي الوقوع في اللبس. هناك في الأخير استحالة فهم بنية عقلية لبنية عقلية مغايرة. أما العوائق الداخلية الخاصة بكلى نوعي الفهم فهي عائق متعددة إنها تختزل نزعة التمركز حول الذات ،ونزعة التمركز حول العرق، ونزعة التمركز حول المجتمع، إن القاسم المشترك بين هذه النزعات الثلاثة يكمن في كونها تموقع ذاتها في مركز العالم وتعتبر كل ماهو غريب أو بعيد شيء ثانوي لا معنى له أو شيء معادي له[19].

خاتمة:

لقد قدم لنا **ادغار موران** فلسفته التربوية انطلاقا من فكره الفلسفي العام حيث تمرد على التربويات الكلاسيكية التي ركزت جل اهتماماتها بالماديات والتكنولوجيا، فاستطاع هم من خلال الدراسات المستقبلية والاستشرافية أن يضع هندسة تربوية تصلح للمجتمعات على اختلافها لان

تقسيماتها كانت شمولية كونية تناولت الأبعاد الإنسانية لوجود الإنسان، لقد ركز المفكر في تسطير فلسفته التربوية على بعض النقاط الجوهرية تمثلت في بدايتها بالتشكيك في المعقولية الديكارتية خاصة التي جعت اليقين سمة موازية للعقل لتأتي أفكار **موران** وتبين لنا بأن المعرفة العقلية تحتوي في مضمونها على اليقين واللايقين ،كذلك احتمالية الشك والخطأ وارد فعلى التربية المستقبلية أن تهتم أكثر بتمحيص المعرفة، كما تناولت فلسفته التربوية على ما اصطلح عليه باصطلاح الفكر أي أن المعارف والأشياء لا يمكن أبدا إدراكها بمعزل عن سياقاتها وأن الأجزاء تتداخل لتشكل كلية تفهم في نسق سياقها ويستحيل فصلها عن ذلك، كما أعطى حيزا كبيرا للفهم الإنساني هذا الأخير الذي الذي قد يشكل قطبا من أقطاب التربية المستقبلية فنلاحظ في الكثير من الأحيان أشخاص على فهم واسع للعلوم الطبيعية والرياضيات والكثير من المعارف العلمية أي على معرفة بما سماه **موران** بالفهم التفسيري العقلي، ولكن نجد في المقابل هؤلاء الأشخاص من المدمرين الأوائل لهذا العالم والحروب والنزاعات الذي نشهدها خير دليل على ذلك، فكل المناهج التربوية الحالية تهتم فقط بهذا النوع من الفهم أي اكتساب العلم وتفسيره، غير أن موران أشار الى نوع أخر من الفهم وجعله المرتكز الأساسي في تربية المستقبل وهو الفهم الإنساني ذلك الفهم الذي يكون بين الذات والذات الأخرى وإذا ما استطاع البشر الوصول بأهدافهم التربوية لفهم هذا النوع من الفهم ستحقق الإنسانية انسانيتها بعد أن جردتها من ذلك التكنولوجيا والعولمة فالغاية التربوية عند ادغار موران تجاوزت الحدود القارية ليصل بنا إلى مفهوم الكوننة ليس كما تسوقه الدول المهيمنة ولكن بنظرة استشرافية تحليلية لجعل العالم هو الموطن الأولي لكل الشعوب باختلاف ألوانها وألسنتها.

الاحالات و الهوامش:

1. عبد الحكيم كرام، محاضرات في فلسفة التربية ،وثيقة مقدمة للدعم البيداغوجي للطلبة، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، قسنطينة، 2005.2004، ص. 4
2. عمر احمد سعيد، فلسفة التربية في ضوء القران الكريم، المؤتمر العالمي للقران الكريم، الكتاب الخامس، السودان، الخرطوم، 2011، ص. 245
3. عبد القصود سالم، توظيف مفهوم تربية المستقبل عند ادجار موران في منهج التربية الإسلامية، مجلة التجديد، المجلد السادس عشر، العدد 31، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ص. 59.
4. كنزة طهرت، المركب القيمي للحداثة عند ادجار موران، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في فلسفة القيم، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر ، ص50 .
5. ادجار موران، تربية المستقبل، تر عزيز لزرق ومنير حجوبي، دار توقبال، الدارالبيضاء، المغرب ،ط. 1 ،2002، ص. 21
6. عبد المقصود سالم، مرجع سابق، ص.60 .
7. عبد المقصود سالم، المرجع نفسه،ص.61

8. ادغار موران، مدخل إلى العقل المركب، تر . احمد القصوار ومنير الحجوبي، دار توقبال، الدار البيضاء المغرب، ط. 1، 2004 ، ص. 118
9. ادغار موران، تربية المستقبل، مرجع سابق، ص. 36
10. عبد المقصود سالم، مرجع سابق، ص.63
11. المرجع نفسه، ص. 63
12. ادغار موران، تربية المستقبل، مرجع سابق، ص. ص. 15- 52
13. عبد المقصود سالم، مرجع سابق، ص. 65
14. عبد المقصود سالم، المرجع نفسه، ص. 66
15. ادغار موران ، تربية المستقبل، مرجع سابق، ص. 69
16. المرجع نفسه، ص. 18
17. عبد المقصود سالم، مرجع سابق، ص.ص. 68- 69
18. ادغار موران، تربية المستقبل، مرجع سابق، ص. 88
19. المرجع نفسه، ص. ص. 90- 91